



16 مايو/أيار، بغداد، العراق: أصبح بإمكان أكثر من 8000 من العراقيين النازحين داخلياً، والذين يعيشون في المخيمات والمقرى في قضاء كلار وقضاء كفري في كرميان، جنوب شرق محافظة السلبيانية، الحصول على الخدمات الصحية الأولية الأساسية التي تقدمها الفرق الطبية المتنقلة التي تدعمها منظمة الصحة العالمية.

بعد إغلاق مراكز الرعاية الصحية الأولية في مخيمي النزوح الداخلي تازيه دي وقورتو في وقت سابق من هذا العام، بقي آلاف الرجال والنساء والأطفال محرومين من إمكانية الحصول على الرعاية الطبية. وبالتعاون مع مديرية الصحة العراقية ومنظمة التنمية المدنية، وهي منظمة محلية غير حكومية، أنشأت منظمة الصحة العالمية فريقين طبيين متنقلين، يتألف كل منهما من طبيب وممرض ومساعد صيدلي. كما قدمت منظمة الصحة العالمية ثلاث سيارات إسعاف لتسهيل إحالة مرضى الطوارئ.

وتقدم العيادات المتنقلة خدماتها إلى النازحين داخلياً في مخيمي تازيه دي وقورتو، بالإضافة إلى النازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة في جميع أنحاء قضاء كلار وقضاء كفري. وتبعد العديد من هذه المناطق مسافة تتجاوز الساعة عن مستشفى كلار، أقرب منشأة صحية ثانوية متاحة.

وتشمل الخدمات المقدمة في العيادات الاستشارات والأدوية وإحالات حالات الطوارئ. وتشمل أكثر الأمراض شيوعاً علاج التهابات الجهاز التنفسي العلوي والإسهال والأمراض المزمنة، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم والسكري. وتقدم الفرق الطبية أيضاً جلسات توعية حول الوقاية من الأمراض المعدية والممارسات الصحية الجيدة.

وفي هذا السياق، قال د. سيروان محمد جمال، المدير العام لصحة كرميان: "تتسم العيادات المتنقلة بالأهمية لما توفره من خدمات إضافية كالرعاية التمريضية والاستشارات التي لا يستطيع العاملون المحليون تقديمها". وأضاف: "بدون هذا الدعم الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية، لم يكن بإمكاننا الوصول إلى هذه المواقع، وإجراء الإحالات على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، أو دفع الحوافز للسائقين والممرضين العاملين في سيارات الإسعاف نظراً لمحدودية الموارد المتاحة لدينا".



العراق، السليمانية محافظة في كلار قضاء في المنازحين إلى تصل العالمية الصحة لمنظمة المتابعة المتنقلة الطبية العيادات | WHO EMRO